

-- لا تلتمس تقويم ما لا يستقيم

عتبات القراءة

ملاحظة مؤشرات النص الخارجية

- صاحب النص: هو عبد الله بن المقفع فارسي الأصل ، ولد عم 724 م ، و هو مفكر عاصر الخلافة الأموية والعباسية، جمع بين الثقافة العربية والفارسية واليونانية والهندية، فنال من كل هذه الثقافات نصيباً وافراً من الفصاحة والبلاغة والأدب، ولا يخفى هذا الأثر الطيّب إذا تصفّحت مؤلفاً من مؤلفاته، فتنهال عليك الحكمة من بين الأسطر، وتتعلم بالأسلوب السلس، والذوق الرفيع. قتل عام 759م.
- مجال النص: فني ثقافي.
- نوعية النص: نص حوار حكاية.
- العنوان تركيبياً: مركب إسنادي جملة فعلية تصدرتها لا الناهية. ودلالياً: النهي عن طلب تصحيح مسار منحرف.
- بداية النص: تُوْشِر على عنصر الحوار في النص وبعض ملامح السرد.
- نهاية النص: تُوْشِر على نهاية مأساوية لقصة القردة والنار وسكان الجبل.

فرضية القراءة

انطلاقاً من العنوان وبداية النص ونهايته نفترض أن موضوعه يتناول قصة عجيبة أبطالها جماعة من القردة.

القراءة التوجيهية

شرح المستغلقات

- عظتي: نصيحتي
- تلتمس: تطلب.
- تقويم: إصلاح وتصحيح.
- زعموا: اعتقدوا.
- يوقدوا: يشعلوا.
- يصطلون: يستدفنون.

الفكرة العامة

حكاية القردة والبراعة التي اعتقدوها نارا، ثم موت الطائر في سبيل تصحيح اعتقادهم.

القراءة التحليلية

عناصر الحكاية

- السارد: الكاتب عبد الله بن المقفع
- الشخصيات: كلبلة – دمنة – القردة – الطائر – الرجل

- الزمان: ليلة باردة من ليالي الزمن الماضي
- المكان: الجبل
- الأحداث: التماس جماعة من القردة نارا – محاولة تنبيه الطائر للقردة بأن البراعة ليست نارا دون جدوى – تدخل رجل لمنع الطائر من تنبيه القردة – إصرار الطائر على تنبيه القردة أدى به إلى الموت.

مؤشرات الغرائبية والعجائبية في الحكاية

- قال الرجل للطائر...
- جعل – الطائر – يناديهم ويقول ...
- عزم على القرب منهم لينهاهم عما هم فيه...
- أبى الطائر أن يطيعه...
- تقدم إلى القردة...

أفعال الحكاية ودلالاتها

- أفعال دالة على إنماء الحدث: زعموا – كانوا – رأوا – التمسوا – جعلوا..
- أفعال دالة على إجراء الحوار: قال – ينادي – لا تتبعوا – ينهاهم – أبى..
- أفعال دالة على بناء المثل: لا تلتمس – لا تعالج – لا ينقطع – لا تجرب – لا ينحني – لا تعمل.

أسلوب النهي

- لا تلتمس تقويم ما لا يستقيم.
- لا تعالج تأديب ما لا يتأدب.
- لا تتعبوا

الأمثال في الحكاية

- لا تلتمس تقويم ما لا يستقيم.
- لا تعالج تأديب ما لا يتأدب.
- الحجر المانع الذي لا ينقطع لا تجرب عليه السيوف.
- العود الذي لا ينحني لا تعمل منه القوس.

مغزى النص

يحكي الكاتب هذه القصة من أجل الاستفادة من مغزاها.

تركيب النص

يحكي الكاتب حكاية غريبة عجيبة ،حيث أن جماعة من القردة في بحثهم على الدفاء اعتقدوا أن براعة هي نار، فحاول طائر أن ينبههم إلى ذلك بإصرار وعدم الاكتراث للرجل الذي حاول أن يصرفه عن القردة، الأمر الذي عجل بموته ضربا من قبل أحدهم.